[313] فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامرا تهجرون (1) " أي تهذون - من الهذيان - في ملا من قريش سبوا علي بن أبي طالب عليه السلام وسبوا النبي صلى ا عليه وآله وقالوا في المسلمين هجرا. الحلية: كعب بن عجرة عن أبيه قال النبي صلى ا عليه وآله: لاتسبوا عليا فانه ممسوس في ذات ا (2). بيان: أي يمسه الاذى والشدة في رضاء ا تعالى وقربه، أو هو لشدة حبه واتباعه لرضاه كأنه ممسوس أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن " يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا " ويحتمل أن يكون المراد بالممسوس المخلوط والممزوج مجازا، أي خالط حبه تعالى لحمه ودمه. 6 - قب: مسند الموصلي: قالت ام سلمة: أيسب رسول ا صلى ا عليه وآله وأنتم أحياء ؟ قلت: وأنى ذلك ؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحب عليا ؟ وقد كان رسول ا صلى ا عليه وآله يحبه (3). 7 - جا: علي بن محمد، عن أحمد بن إبراهيم، عن علي بن الحسن، عن الحسين ابن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن عبد ا بن عبد الملك، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ديني دين رسول ا وحسبي حسب رسول ا، فمن تناول ديني وحسبي فقد تناول دين رسول ا وحسبه (4). 8 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن المفضل بن محمد بن حارث الليثي، عن أبيه، عن عبد الجبار بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان قال: سمع عامر بن عبد ا بن الزبير - وكان من عقلاء قريش - ابنا له ينتقص علي بن أبي طالب عليه السلام

_____

(1) سورة المؤمنون: 66 و 67. (2) مناقب آل أبى طالب 2: 18 و 19. (3) مناقب آل أبى طالب 2: 19. (4) أمالى المفيد: 52.